رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

644 - الفرار من الجهل إلى العلم | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:55

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احب - 00:02:20

في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:50

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:03:10

اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين. امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها - 00:03:38

وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الفرار وفي مقدمات طويلة منذ فترة نقتحم هذه المنزلة الليلة ونقرأ من كتاب مدارج السالكين يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب مداهجه السالكين ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:58

زينة الفرار. قال الله تعالى ففروا الى الله وحقيقة الفرار الهرب من شيء الى شيء. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب مدارج السالكين وحقيقة الفرار الهرب من شيء الى شيء - 00:04:24

وهو نوعان فرار السعداء وفرار الاشقياء. ففرار السعداء الفرار الى الله عز وجل وفرار الاشقياء الفرار منه لا اليه وانما الفرار منه اليه ففرار الاولياء الفرار منه اليه قال ابن عباس رحمه الله تعالى - 00:04:43

في قوله سبحانه ففروا الى الله فروا منه اليه. واعملوا بطاعته وقال سهل بن عبدالله فروا مما سوى الله الى الله وقال اخرون اهربوا من عذاب الله الى ثوابه بالايمان الى بالايمان والطاعة - 00:05:11

وقال صاحب المنازل الامام ابو اسماعيل الهروي رحمه الله تعالى. وقال صاحب المنازل هو الهرم وممن لم يكن الى من لم يزل سبحانه وتعالى. وهو على ثلاث درجات فرار العامة - 00:05:37

من الجهل الى العلم عقدا وسعيا ومن الكسل الى التشمير جدا وعزما ومن الضيق الى السعة ثقة ورجاء يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في الشرح يريد ما لم يكن الخلق ما لم يزل - 00:05:56

الحق وشرحناها قلنا الكلام ده كله قلناه قبل كده ان كان الله جل جلاله ولا شيء معه حديث صحيح قول النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان الله عز وجل ولا شيء غيره - 00:06:26

لما كان جل جلاله ولا شيء غيره ولا شيء معه. لا انس ولا جن ولا ملائكة ولا جبال ولا بحار ولا ولا حيوانات ولا طيور ولا اي شيء لا شيء معه - 00:06:48

اول ما خلق القلم قال له اكتب كل مازا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. في هذا اليوم لم تكن شيئا مذكورا لا انت ولا ابوك ادم. عليه السلام - 00:07:05

كتبك الله مسلما قل الحمد لله. مش طالعة من قلبك. مش بالزعيق. الحمد لله كتبك مسلما وانت لم تعمل شيئا ولا ابواك ولا اخترت شيئا ولا قدمت شيئا هنا بيقول لك الهرب ممن لم يكن بقى ساعتها - 00:07:24

ساعتها كان مين لم يكن احد ولم يكن شيء الى من لم يزل اليه جل جلاله. الذي كان يومها وانعم عليك وهو الباقي جل جلاله هو الاخر يزول كل شيء ولا يزول - 00:07:47

حي لا يموت والجن والانس يموتون. ففر منهم اليه جل جلاله سبحانه وتعالى يقول والفرار العامة من الجهل الى العلم عقدا وسعيا الجهل نوعان عدم العلم بالحق النافع وعدم العمل بموجبه ومقتضاه - 00:08:08

فكلاهما جهل لغة وشرعا قال الجهل نوعان عدم العلم بالحق النافع وعدم العمل بموجبه ومقتضاه عدم العمل جهل قال كلاهما جهل. عدم العلم وعدم العمل بالحق جهل لغة وعرفا وشرعا وحقيقة - 00:08:36

قال موسى عليه السلام لما قالوا له اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي من المستهزئين وقال يوسف عليه الصديق والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. من الجاهلين. اي من مرتكبي - 00:09:09

ما حرمت عليهم وقال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. بجهالة قال قتادة اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل ما عصي الله به فهو جهالة - 00:09:38

وقال غيره اجمع الصحابة ان كل من عصى الله فهو جاهل. وسمي عدم مراعاة العلم جهلا لانه لم ينتفع به فنزل منزلة الجهل واما لجهله بسوء ما تجني عواقب فعله. فالفرار المذكور الفرار من الجهل الى العلم - 00:10:02

فرار من الجهلين فرار من الجهل بالعلم الى تحصيله اعتقادا ومعرفة وبصيرة ومن جهل العمل الى السعي النافع والعمل الصالح. يبقى اللسان يفر من الجهل اللي هو عدم العلم انه يسعى الى العلم - 00:10:37

ويفر من الجهل التاني اللي هو عدم العمل بالسعي الى العمل قصدا وسعيا ونقف مع هذه الجملة اليوم قضية العلم وخطورة قضية العلم في دين الاسلام اه قضية خطيرة جدا ومهمة جدا. قال الله عز وجل - 00:11:05

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة. اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال الله عز وجل فعلا انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات - 00:11:39

فبدأ بالعلم قبل القول والعمل وحديث ابي الدرداء حديث جميل جليل قال سمعت رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:12:10

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع شف الكلام الجميل الرائع من كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:36

الناس اللي بيستتقل انه يمشي خطوتين. او يروح مشوار عشان يسمع العلم. عشان يتعلم حاجة تفيده في دي عشان يتعلم حاجة آآ يعمل بها ودي قضية مهمة جدا في النية - 00:13:08

في السعي لطلب العلم. لان الجزاء عظيم جدا ان الملائكة تضع اجنحتها. انت جاي ماشي باجنحة ملايكة شايلينك شيل رضا بما يصنع.

اما بقى من تعلم وبلغ درجة العالم يقول رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وان العالم - 00:13:28
ليستغفروا له من في السماوات ومن في الارض حتى النملة في جحرها حتى السقا الحيتان في الماء وحتى النملة في جحرها النمل يستغفر له يدعوا له والحيتان في البحر تدعو له - 00:13:59
والعلماء لهم كلام كتير بقى في موضوع النمل والحيتان ان العالم بيحسن للنمل انه ينهى الناس انهم يقتلوا النمل يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيا لدغته نملة - 00:14:27
فامر بحرق قرى النمل فعاتبه الله في ذلك. قال هلا كانت التي لدغتك لما ييجي العالم يعلم الناس لما يكون عندك نمل في البيت ما تجيش انت تبيد قرى النمل - 00:14:47
اللي تأزيك موتها لكن غير كده سبها تاكل رزقها فالشاهد هنا ايه النمل بقى بيستغفر للعالم والحوت في البحر لما العالم يعلم الناس وحلت لنا ميتتان ودمان. السمك والجراد السمك حلال فبيقول للناس كلوا. السمك لحم طريا يتغذى به المؤمن. فيعمل بطاعة الله فكأن السمك يسعى - 00:15:06
انكم ان اكله طائع استعان به على طاعة الله في السمك والنمل كل شيء في السما والارض بيستغفر لطالب العلم. بيستغفر للعالم وان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العالم ليستغفر له من في السماوات - 00:15:38
ومن في الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكواكب وان العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورسوا دينارا ولا درهما - 00:16:02
انما ورثوا العلم فمن اخزه اخز بحظ وافر الحديث العظيم ده دايما اشير اليه لما بنتكلم عن الحجاب والامر بالحجاب والتحزير من التبرج والسفور والعري ونأمر بالحجاب كتير من الناس ييجي يقول لك يا عم انت ما لك - 00:16:22
حرية شخصية. اقول له ما فيش حاجة اسمها انا مالي لأ ده واجب علي اصل دي وراثة ورثتها عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم الغيرة على الاعراض انت ما لك انت! انا مسئول عنها - 00:16:44
ان انا احزرها ان انا ادلها ان انا اهديها اخد بايدها اخوفها. سبحان الله العظيم! يعني في نساء بقى لما تكبر يعني فوجئت بواحدة ممسلة كبيرة في السن بيسألوها انت تبت ليه وسبتي - 00:17:02
فقالت جملة والله سبحان الله العظيم. قالت ايه؟ قال بمنتهى البساطة كده وانهارت في البكاء ما كملتش خالد اي حاجة واحدة اللي خلتني سبت كل ده. قالت كلمة عجيبة جدا وانهارت - 00:17:31
قالت ايه لما اقابل ربنا ويسألني هقول له ايه سبحان الله العظيم فضلت تكرر تقول لما يسألني هقول له ايه لما يسألني اقول له ايه فلزلك لازم انا اقول النهاردة عشان ما تجيش واحدة تقول - 00:17:50
ما كنتش اعرف ما حدش قال لي لأ في ناس كتير بيقولوا مش فرض مش واجب لأ ده لازم اقول ده غيرة على الحق. هي دي الوراسة وان العلماء ورثة الانبياء - 00:18:15
هي دي الوراسة احنا نقول الحجاب فرض وتغطية وجه المرأة فرض. وتغطية المرأة من الرأس الى القدمين. ازا خرجت من بيتها اه فرد في العلماء هم امناء الله على خلقه - 00:18:33
وهذا شرف للعلماء عظيم ومحل لهم في الدين خطير لحفزهم الشريعة من تخويف المبطلين وتأويل الجاهلين من تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين والرجوع والتعويل في امر الدين عليهم. فقد اوجب الحق سبحانه سؤالهم عند - 00:18:52
جهل ودي الوظيفة اللي انا بقول وظيفة الربانيين لما نقول ان الربانيين مش آآ لا يسعون الى حكم ولا الى سلطة ولا الى مكانة. انما وظيفتهم حراسة دين الامة بس - 00:19:16
هذه هذه وظيفتهم. وهذا مرادهم في هذه الحياة. حراسة دين الامة قال تعالى فاسألوا اهل الزكر ان كنتم لا تعلمون وهم اطباء الناس على الحقيقة اذ مرض القلوب اكثر من الابدان - 00:19:42
والجهل داء الجهل داء لزلك دايما اقول ان الواحد لو تعب شوية جات له نغزة في صدره اجري وين من رسم قلب؟ وروح لدكتور كبير

ما تروحش لدكتور بتاع باطنة لأ. انت محتاج استشاري قلب - 00:20:09
كزلك في امر الدين انت محتاج استشاري قلب محتاج مستشار لقلبك لان الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم - 00:20:35
ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم فقلبك محل نظر الله عز وجل كيف حالك قلبك مع الله محتاج استشاري قلب لان الجهل داء عايز اقول لك حاجة مهمة جدا وخطيرة جدا. قال رسول الله - 00:21:00
صلى الله عليه وسلم. من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة تاني قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من قال لا اله الا الله - 00:21:28
مخلصا من قلبه دخل الجنة عمرك حد علمك ازاي تقولها مخلصا من قلبك هو ده بقى النقطة اللي عايزين نتكلم فيها اتعلم ايه عمالين نتكلم في تعظيم العلم واهمية العلم خطورة العلم وفضل العلماء. انا اتعلم ايه؟ انا النهاردة - 00:21:54
راجل موظف في شركة ولا في وزارة طالب في كلية ولا في ادارة آآ آآ عامل صاحب شركة الى اخره. انا بجري على اكل عيشي. انت بتقول لي اتعلم. اتعلم ايه - 00:22:31
اتعلم ما ينفعك عند الله هو ده المهم والخطير. اللي انا باقول لك عليه ده بقى انك محتاج تقول لا اله الا الله مخلصا من قلبك. بنقول ان الاخلاص ها خل بالك مني. قرب علي شف اسمعني ركز - 00:22:50
ركز معي افهم انا بقول ايه. ها مخلصا من قلبه. بنقول ان الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى تعرف تغمض عين قلبك حد علمك دي انت محتاج تتعلم دي - 00:23:09
الاخلاص شورت في قبول جميع الاعمال. اي عمل شرط قبوله الاخلاص انك تبقى مغلق يعني ايه الاخلاص؟ الاخلاص انك تعمله لله واحدة بمعنى ان ما يبقاش لنقل الناس نمرة واحد عشان ما يبقاش رياء - 00:23:33
للناس وما يبقاش لنفسك. هي دي اللي ما حدش علمها لك انك احيانا بيبقى عملك ده حز نفس لمزاجك الشخصي انت مبسوط وبيرضيك ده. فمش بتعمله لله انت بتعمله لنفسك - 00:23:56
فتغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى ولا نفسك اخراج رؤية العمل من العمل حد علمك ده ؟ انت محتاج تتعلم ده ضروري فرد هي دي القضية انت محتاج تعالم تعالج قلبك محتاج استشاري قلب ده اللي انا بقول لك عليه بقى. ان الكلام ده وتعليمه مش اي حد بقى - 00:24:22
مش هي القضية النهاردة الناس مستسهلة وانا دايما كنت بقول من آآ من اصولنا ان الامكانيات تغر كل واحد النهاردة مفكر يقول لك ايه مشايخ ايه احنا معي التليفون اهو - 00:24:57
بضغطتين اعرف كل حاجة. اعرف يا عم الاخلاص هو. عرفت ها عملت ايه مش هينفع كده. ده لازم شيخ يعلمك وياخد بايدك لازم لازم يبقى لك طبيب خاص الطبيب العائلة - 00:25:16
يعرفك وياخد بايدك ويفهمك زي ما قلت لكم قبل كده لما معاذ ابني بدأ يصلي امام قال لي اعمل ايه قلت له اخلاص قال لي ها اعمل ايه؟ يعني الاخلاص ايوة الاخلاص اعمل ايه؟ اعمل ايه بقى - 00:25:37
ونشوف وانت واقف امام كده في القبلة كانك في الصحراء عارف الحتة الصحرا اللي رحناها دي ؟ ها؟ كانك واقف في الصحرا دي. ما فيش اي حد معك ولا اي حد سامعك - 00:25:56
الا الله ان ربنا سامعك ما اذن الله لشيء بازنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن. فربنا اللي سامعك وبيأزن لك بس. سمع ربنا بقى هو ده الاخلاص تعليمه ده والتربية عليه ده موضوع - 00:26:13
فرض عليك انت محتاجه ومش بالبساطة اللي انت متخيلها عشان كده بنقول ان العلماء هم اطباء القلوب والجهل داء ولزلك قال رسول الله قتلوه قتلهم الله هلا سألوا اذ لم يعلموا - 00:26:43
فانما شفاء العي السؤال هي دي انك انت لما تبقى مريض خل بالك يعني آآ بتشتكي في بطنك فيه حاجة في بطنك تروح لدكتور

اسنان تروح لدكتور بيطري تروح لمين - 00:27:14
لدكتور باطنة تدور على دكتور عنده سونار هنتكلم بقى كده في التخصص. كذلك نفس الشيء. لما يبقى عندي مشكلة مع الذنوب والمعاصي وكان المفروض اجيب لكم بقى المسال ده النهاردة. مهم اوي - 00:27:38
ان انسان هو فعلا نفسه يتوب وقرفان من زنب معين بيعمله وكل ما يتوب يرجع. كل ما يتوب يرجع. كل ما يتوب يرجع تاني. ما بيسبتش. يعمل ايه اهو ده محتاج - 00:27:55
دكتور مش دكتور يعني استاز آآ مش عارف ايه في كلية ايه لا لا لا دكتور قلوب يفهموا ايه مشكلة قلبه زي ما بقول كده لما بقول لبعض الاخوة كتير اكتب زنوبك يقول لي اول حاجة اطلاق النظر - 00:28:14
عشق الصور ادخل جوة شوية اطلاق النظر ليه لما تيجي تبص للمرأة ماشية في الشارع ولا في صورة ولا في تليفون ولا في مقطع ولا ولا ليه؟ ليه انت ليه بتعمل كده - 00:28:36
نمرة واحد عايز اسألك انت مش عارف ان ربنا جل جلاله حرم ده قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم طب انت مش عارف ان ربنا شايفك وقريب منك ومراقبك - 00:28:54
انت مش عارف ان انت هتموت وهتقابل ربنا وهيحاسبك انت مش عارف ان فيه جنة وفيه نار وانك انت لو ربنا غاضب عليك هيدخلك جهنم يبقى العلاج هنا مش مجرد الاسئلة دي - 00:29:14
ده العلاج ان انا ادله بقى يعمل ايه؟ بعد شوية اسئلة دول. طب اعمل ايه يعني دلوقتي؟ اعمل ايه؟ ها انك انت نمرة واحد ما تسيبش نفسك في فراغ. لازم تبقى مشغول دايما. اتنين استبدال الملزات الحسية - 00:29:34
روحي تلاتة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشرة يومين وتعال قابلني. يبقى هو ده شغل الدكتور لازم يبقى فيه استشارة لازم يبقى فيه متابعة لازم يبقى فيه عمل استغفر لكل يوم كده وتعمل آآ كذا وتصلي كذا وتقوم كذا وتتصدق بكذا - 00:29:54
كتلة اعمال تحميك من الوقوع في هذه المعصية هو ده بقى شغل العلماء مش مجرد ان انت محتاج سؤال تكتبه على النت يزهر لك الاجابة. وتنقي اللي انت عايزه وخلاص على كده. لأ. يبقى كده انت بتلعب - 00:30:22
الشاهد ايه آآ ان مرضى القلوب للاسف الشديد وده اخطر شيء لا يعرفون مرضهم هو ده اخطر شيء ان مرضى القلوب مش عارفين مرضهم لذلك احيانا تلاقي انسان مليان كبر - 00:30:40
وتقول له انت فيك كبر يقول انا اللهم اجعلنا من المتواضعين. ده انا ده انا سيد المتواضعين انا لو في كبر ما كنتش قعدت معك. شفت بقى! ادي اكبر دليل على انها متواضعة. وكلمته دي هي الكبر بعينه - 00:31:08
صح؟ صح فلذلك احيانا كتير جدا تقول له انت مغرور شويتين انت معجب بنفسك. انا معجب بنفسي اه طب انت شفتي كده فين قلت لكم قبل كده ان الصيرفي الماهر لما تروح عند بتاع الدهب ولقيت انت حتة بتاعة صفرا كده فقلت له خد آآ انا عايز ابيع الدهب ده. فيروح - 00:31:29
على البنك كده وبعدين يقول لك ده مش دهب يا ابني يقول له مش دهب ليه ليه مش دهب مش ده ليه مش ده العب بعيد. هي دي القضية ان افهمه ازاي بقى ان عنده عجب - 00:31:54
معجب بنفسك هي امراض القلوب كده. قد يمتلئ منها الانسان ولا يشعر. ودي مصيبة كبيرة الكبر والغرور والعشب والرضا عن النفس واحتقار الاخرين والتعالي والزهو بالنعم واحتقار نعم الله وسوء الظن بالله والغضب للنفس والانتصار للنفس والحب بالهوى والترك بالهوى. معاصي القلوب ديت اخطر - 00:32:16
اخطر من معاصي الجوارح الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قل لا اله الا الله - 00:32:47
قل لا اله الا الله بنية دخول الجنة. من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق. وقال من لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:33:01

فمعاصي القلوب اخطر ومشكلة اصحاب معاصي القلوب وافات القلوب لا يعرفون مرضهم والدنيا دهر ومرض اللهم اشف كل مريض. اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفاء - 00:33:16

انا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم انت الشافي لا شافي الا انت ولا شفاء الا شفاؤك. اشفنا واشف مرضى المسلمين شفاء ان لا يغادر سقما. امين. اللهم وارحم كل ميت مسلم. امين. اللهم ارحم والدي ووالديكم وموتى المسلمين. امين. اللهم - 00:33:44

اغفر لهم وارحمهم. واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. امين. والدنيا دار مرض الدنيا دي دار الامراض فكما انه ليس في بطن الارض الا ميت فكذلك ليس على ظهر الارض الا سقيم. فكما انه ليس في بطن الارض الا ميت - 00:34:04

فكذلك ليس على ظهر الارض الا سقيم الا سقيم والاسقام تتفاوت وتتنوع والعلم هو ترياقهم فتدبر كل الناس مرضى ولكن الامراض تتفاوت في واحد مريض زي وجع الضرس وفي واحد مريض - 00:34:32

زي سرطان بتفرق كتير واحد عنده جرح في ايده ولا في رجله وفي واحد عنده سرطان في المخ. اللهم اشف مرضى المسلمين. امين. اللهم عافي المبتلينا من المسلمين. امين. اللهم وارحم موتانا وموتى المسلمين - 00:35:07

لذلك جاء الشرع بالحث على طلب العلم العلم الحقيقي المطلوب والعلم بالله واسمائه وصفاته وموجب زلك ومقتضاه زي ما قلنا الاية قال الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو - 00:35:29

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. الايمان بالله معرفة الله وده العلم المطلوب وهذه هي المزية الكبرى للعلم ان تعرف الله فيدلك على الصراط المستقيم - 00:36:03

معرفة الله الوسيلة العظمى للقرب من الله وموجب الاحاطة لاحاطة القلب بمحبة الله. فمتى عرفت الله اجتمع قلبك على محبته جل وعلا لان له وحده الاسماء الحسنى والصفات العلى هذا هو الحلم - 00:36:30

وهذه ثمرته مهم جدا جدا انك تفهم بقى. القضية اللي احنا قلنا عليها دلوقتي اللي هي اتعلم ايه اتعلم ايه؟ اتعلم اللي ينفعك اللي انت محتاجه زي ما قلت لك كده - 00:37:01

اتعلم انك انت تقول لا اله الا الله من قلبك اتعلم انك انت تحب ربنا بكل قلبك برضو هسألك السؤال ده تاني عمرك حد علمك ازاي تحب ربنا مهم جدا جدا دي - 00:37:25

ده كلام يوتعلم ازاي اعمل الاخلاص؟ ازاي احب ربنا ازاي اخاف من ربنا ازاي ارجو ربنا؟ ازاي الكيفية مهمة جدا جدا جدا وخطيرة. الكلام سهل وانك تعلم هذا سهل قلت كتير في فرق - 00:37:55

من انك انت تعلم ان الله يراك قريب منك يراقبك يسمعك وفي فرق بين انك انت تعتقد زلك الفرق بين العلم من علم وبين اعتقد وبين اوقن وبين احس انك تحس وانت بتتكلم - 00:38:24

ان ربنا شايفك وسامعك وقريب منك وقادر عليك انه يبطش بك. في نفس اللحظة انك تحس بكده الاحساس بقى اللي هو الرسول قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم. في اعلى درجة في مقامات الاسلام - 00:38:55

الاحسان ان تعبد الله ها كأنك تراه هي دي اللي عمال اعلم العيال فيها يا رب علمنا ما ينفعنا. امين لسه بقول لولادي امبارح والله امس يا ابني السرحان في الصلاة يجوز - 00:39:19

قال لي لا يجوز يعني حلال ولا حرام؟ السرحان انك تسرح وانت واقف في الصلاة الحرام دليلك ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. حلو - 00:39:53

بتسرح ليه بقى ؟ هو ده السؤال لما انت عارف انه حرام يبقى لو انت وانت واقف في الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:40:13

يبقى لو انت بتاع واعتقدت وايقنت واحسست انه ان الله ينصب وجهه الى وجهك. فكأنك وانت واقف كانك شايف ربنا قدام عينيك كأنك تسرح ازاي؟ ازاي تلتفت بقلبك وانت كانك شايف ربنا قدامك كده بعينيك - 00:40:35

كانك بمجرد قولتها دلوقتي تفتت القلب. فلذلك العلم علم نور يبصر الانسان به حقائق الامور في فرق بين البصر والبصيرة البصر ده

بالعينين البصيرة ديت بالقلب. قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب. القلوب التي في الصدور - 00:41:05
ولزلك ربنا جعل الناس قسمين المعالم واما اعمى قال الله عز وجل افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق. من هو اعمى كمان هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 00:41:49
يبقى ربنا قسم الناس اتنين واحد يعلم ان اللي ربنا انزله القرآن حق والتاني اعمى اعمى ولذلك عبر الله عز وجل بالفعل رأى دلالة على العلم في قول الله عز وجل - 00:42:13
ويرى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق شف الاية ويعلم الذين اوتوا العلم. ده قال ايه؟ ويرى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - 00:42:40
اشارة الى العلم واثره في القلوب التي صارت تبصر به تبصر وترى الحق ولا يلتبس عليها الباطل قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي عليها فعليها - 00:43:04
يبقى القضية قضية البصيرة العلم ده بينور القلب علم الشرع ولزلك قال الحسن البصري رحمه الله العلم علمان علم على اللسان وذلك حجة الله على ابن ادم فازا رسخ في القلب نفع - 00:43:35
يبقى هو مش الكلام. العلم مش في الكلام العلم مش بالكلام العلم اذا رسخ في القلب نفع ازا رسخ في القلب القلب يطهر وازا طهر ابصر القلب يشوف بقى يشوف الحقائق - 00:44:02
يشوف صح يبقى لما يصلي كانه يرى الله الصحابة قالوا ايه؟ نكون عندك يا رسول الله. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فتذكرنا الجنة والنار. هاقول فكأن فكأن رأي عين - 00:44:28
يعني كأننا شايفين الجنة والنار بعنينا هي دي العلم يورث الخشية قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء العلم يطمئن به القلب قال تعالى بل هو ايات - 00:44:51
بينات في صدور الذين اوتوا العلم في صدور الذين اوتوا العلم آآ عايز اقول ان كلامنا النهاردة عن العلم واهمية العلم ان العلم الشرعي علم الدين هنتكلم قبل بعد كده ان شاء الله في فرض العين وفرض الكفاية. ايه هو العلم اللي فرض علي شخصيا؟ وفرض الكفاية ايه نصيبي منه - 00:45:25
قد يتعين فرض كفاية على بعض الاشخاص. خلينا في موضوعنا بس نكمل الحتة ديت قبل ما يقولوا لي خلص. ها انا كنت هاقول بقى ايه؟ ان العلم يصحح مسيرة الحياة. ان العلم يصحح مسيرة الحياة. لما يبقى عندك - 00:45:57
علم شرعي وعندك بصيرة تقدر تفهم مراد الله منك امشي في الدنيا دي ازاي ؟ ربنا قال كده اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس انت محتاج النور ده - 00:46:17
اللي تمشي به في الدنيا دي الدنيا دي وانا عايش كتير وارد اسئلة اعمل ايه امشي ازاي؟ اعمل ايه في الجري واللي اهدا على اكل العيش ليل ونهار وفي نفس الوقت انا مطالب بالعبادة وانا مطالب بتربية الاولاد وانا مطالب بزوجة اشوف حقها اشوف حقها اللي قاعدة كل شوية تقول لي - 00:46:45
آآ عايزة ومش عايزة آآ اعمل ايه ؟ اعمل ايه ؟ العلم بقى هو اللي بيبصرك تمشي ازاي ؟ شف جاء فقراء المسلمين الى النبي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وقالوا يا رسول الله اخواننا من الاغنياء - 00:47:13
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال. يتصدقون بها ويعتمرون ويحجون يجاهدون في سبيل الله. فانى لنا اللحاق بهم؟ واخد بالك من الاشكال ده والسعي بتاع الصحابة دايما كان لايه؟ قالوا له نعمل ايه مع الاغنيا دول - 00:47:32
بيصلوا معنا ويصوموا معنا. وبعدين معهم فلوس يروحوا يحجوا ويعملوا عمرة بيتجاهدوا في سبيل الله بيتصدقوا. طب كده هيسبقونا ما ينفعش. فالرسول قال لهم هل ادلكم على عمل اذا عملتوه؟ اذا عملتموه سبقتم به - 00:48:01
من قبلكم ولم يدرككم الا من عمل مثلكم او زاد عليه قال والله يا رسول الله قال تسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتمام المئة ان تقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء

قدير - 00:48:23
فرح الفقراء بهزا ودي اللي انا كنت بقولها هدايا الله للمساكين الناس الفقراء الغلابة عايزين يعملوا ايه؟ اهي هدية بسيطة جدا بعد كل صلاة. اذكار الصلاة اللي انت ما بتقولهاش وتطلع تجري. فمضت ايام ثم قالوا - 00:48:51
يا رسول الله اخواننا الاغنياء سمعوا بها فقالوا قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء خلاص بقى. يبقى هي دي قضية العلم. لما يبقى عندي علم اعرف اسبق الغني. واعرف اسبق الشجاع. واعرف اسبق الفاضل - 00:49:11
واعرف اسمائهم بالعلم يصحح مسيرة الحياة. انك تمشي ازاي وتعمل ايه وتعرف مراد الله منك. لأ ده الحديس اللي معي بقى اللي عايز اسوقه حديث آآ اسماء بنت يزيد ابن السكن رضي الله عنه - 00:49:31
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه فقالت بابي انت وامي يا رسول الله. انا وافدة النساء اليك. وقبل ما اقوله ضعيف ضعيف ضعيف. الشيخ الالباني ضعفه - 00:49:52
في في الترغيب والترهيب في ضعيف الترغيب والترهيب يا عم عارف والله لكن راجع تاني الحديس تلاقي ان الشيخ الالباني لم يلتفت الى اسناد ابن ابي الدنيا وهو اسناد حسن صحيح - 00:50:08
وارجع له انا قلت لك اهو. ارجع الى اسناد ابن ابي الدنيا. وتلاقي الاسناد زي الفل ان شاء الله. بازن الله تعالى. الحديس صحيح ما تغترش عشان على طول الشيخ الالباني ضعفه. ارمي لأ ارمي - 00:50:28
احنا ما بنرميش حاجة صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله نفسي لك الفداء. انه ما من امرأة كانت في شرق ولا غرب سمعت بمخرجها في هذا او لم تسمع الا وهي على مسل رأيي. قالت له انا جاية لك - 00:50:42
بدل نساء العالم كلهم في جميع الاقطار وعلى مر العصور. اي واحدة سمعت ان انا قابلت النبي يا ريتنا ما قابلته كنت هقول له الكلمتين دول. انا هقول لك بقى صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. قال قالت - 00:51:01
ان الله بعثك الى الرجال والنساء كافة فامنا بك وبالهك. وانا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وما فضى شهواتكم وحاملات اولادكم وانكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج. وافضل من كل ذلك الجهاد في سبيل الله - 00:51:21
وان الرجل منكم اذا خرج حاجا او معتمرا او مرابطا او مجاهدا حفظنا لكم اموالكم وغزلنا لكم اثوابكم وربينا لكم اولادكم افما نشارككم في هذا الخير يا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:51:55
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصحابة بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط احسن من مقالة هذه المرأة ومساءلتها عن امر دينها من هذه قالوا يا رسول الله - 00:52:19
ما ظننا ان امرأة تهتدي الى مثل هذا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم قال انصرفي ايتها المرأة واعلمي من ورائك من النساء ان حسن تبعل احداكن لزوجها - 00:52:45
وطلبها لمرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله. فادبرت المرأة وهي تكبر وتهلل استبشارا يبقى النهاردة المرأة اللي تقول انا هخرج لطالب العلم. وانا هحفز وعايز اخد اجازة. وانا ده انا هتكلم بقى في الدين اهو - 00:53:08
واللي بتقول انا هاروح احضر درس الشيخ فلان واقعد على النت وعلى المش عارف ايه انت عايزة ايه عايزة الجنة؟ اهو بمنتهى البساطة حسن التبعل بس ما فيش اكتر من كده - 00:53:37
اسمعي الكلام والنبي مش هيخدعك ولا يغرك. صلى الله عليه وسلم. صدقي النبي اسمعي كلام النبي. صلوا عليه وسلم. دايما انا اقول لنسائي كده ان الرسول لما المرأة قالت له يا رسول الله - 00:54:00
اني احب الصلاة خلفك. قال قد علمت انك تحبين الصلاة خلفي. ولكن صلاتك في بيتك خير لك من الصلاة خلفي اهو هو قال كده صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:54:18
فالقضية من الاول ومن الاخر زي ما قلت لكم بقى العلم يصحح مسيرة الحياة ان المرأة تعرف ايه الواجب عليها وتوصل الجنة ازاي.

والراجل يعرف ايه الواجب عليه ويوصل الجنة ازاي وان الغني يعرف ايه الواجب عليه وان الفقير يعرف ايه الواجب عليه والضعيف يعرف ايه الواجب عليه والقوي يعرف ايه الواجب عليه - 00:54:42

كل واحد الامي الجاهل يعرف ايه الواجب عليه. والعالم الكبير وطالب العلم المتوسط كل واحد يبقى عارف ايه الواجب عليه وازاي يمشي بالعلم؟ العلم بقى هو اللي بيدلك هو اللي بيوجهك - 00:55:08

هو اللي بيسبتك. هو اللي بيوصلك بسرعة. العالم في علماء اسمهم بقى ايه؟ بتوع التجارة مع الله يعرف يتاجر مع ربنا جل جلاله الانسان لما تتصحح مسيرته يبقى عارف يطلب اي علم بقى - 00:55:29

لذلك تجد الصحابة لم يكونوا آآ يطرحون الامثلة وانما يطلبون ما يوصلهم الى الله زي الفقراء كده قالوا الاغنياء معهم زي المرأة دي لما قالت الرجالة معهم عايزين يوصلوا مش عايزين حد يسبقهم. عايزين يوصلوا الجنة - 00:55:58

فتعلموا ونقلوا الدين بامانة ووصلنا الدين من خلال هؤلاء الصحابة العلماء الاجلاء كاملا مكملا. فلا تجد ثغرة في ديننا ولا مسألة الا وعندك منها علما فجزى الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - 00:56:22

وجزى الله الصحابة رضوان الله عليهم خير الجزاء. ما تركوا شيئا الا وبلغونا اياه كل حاجة وصلتنا لذلك عليك ان تتعلم ما ينفعك لازم تقعد تفهم انت عايز ايه؟ اريد الجنة - 00:56:46

عايز اوصل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ازاي ديت بقى اوصل لها ازاي؟ تبدأ تتعلم اللي يوصلك الى هزا اسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا. امين. وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما. وان يجعل ما - 00:57:09

حجة لنا لا علينا. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:57:29

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:57:51